فتح غلام باب قفص في منزله فطار العصفور الذي كان فيه فجاءت اليه امه وقالت له ويلك ماذا صنعت قال انت تقولين كلما عملت شيئاً ان العصفور يخبرك به وقد طيرته لارى من يخبرك بعد

*

قال رجل لآخر أصحيح ان امرأتك ذات اموال مستقلة قال نعم ولذلك لا استطيع ان احكم منها على شيء

*

قالت امرأة لزوجها متى تعطيني المبلغ الذي وعدتني به لاشتري قبعة قال في الأسبوع القادم قالت لقد قلت لي الاسبوع القادم من عدة اسابيع قال نعم وهو ما اقوله دائماً فانني من الناس الذين لا يغيرون كلامهم ولا يرجعون فيه

اعلان

اجزاخانة جديدة في محطة شوتس بالرمل

أعلن للجمهور انني قد افتتحت اجزخانة جديدة في محطة شوتس بالرمل واستحضرت لها جميع الادوية والعلاجات المجهزة وغير المجهزة من جميع الانواع وفيها كل ما يطلب من مقتضيات انطب بكل فروعها واجناسها وفيها جميع انواع المياه المعدنية والتحاليل الكيماوية وكل ذلك تقوم به اجزاخانتي بتمام الخدمة والسرعة للجميع صاحب الاجزخانة القانوني

ج . بابانيقولا

صاحبة المجلة الكسندرا افيرينوه

انيس الجليس

﴿ الجزء الثامن — السنة الثانية ﴾

﴿ الاسكندرية في ٣١ اغسطس (آب) سنة ١٨٩٩ ﴾

﴿ الموافق ٢٤ ربيع آخر سنة ١٣١٧ ﴾

﴿ صُوَر المجلة ﴾

« شهيرات النساء »

ربما علق الوهم بفكر بعض القراء ممن الفت آذانهم ان لا تسمع بذكر المشاهير الا عند بعض الامم الاوربية ان شعلة العلم قد اقتصرت على امة او امتين ولم تتناول غيرها من الامم الاخرى والحال ان هذه الشعلة من العلم والعرفان قد تناولت الغرب بكامله فاضاءت بنورها البصائر وفعلت في العقول فعل النار في الهشيم اذ اتت على استعداد متوفر الاسباب وحلت ربوعاً واسعة الرحاب . بدليل انه لم تخل مملكة من بلادهم على حقارة شأنها

السياسي من نوابغ ظهروا فيها فاعلوا مكانها ودلوا على نهضتها مع من نهض واندفاعها مع تيار العلم والارتقاء العقلي

على انه اذا كانت معرفتنا لاحوال الشعوب الاوربية او اطلاعنا على شؤونها السياسية والادبية يقتصر على امة دون اخرى او يتفاوت تفاوتاً غير متناسب فما لذلك من علة سوى ان لغة تلك الامة قد تعلمناها دون سواها وشاعت عندنا شيوعاً جعلنا نطالع بسببها جرائدها ومؤلفات كتابها واللغة كما لا يخفى سجل الامة الذي تدون فيه جميع حوادثها واعمالها وخزانة آدابها والمقياس الذي يدل على مبلغ ارتقاء العقول ومقدار نموها فلا غرابة اذن وقد تبينا السبب وهو اللغة اذا كنا نعرف عن احوال الامم التي درسنا لغاتها اشياء ربما لا نعلمها عن نفس بلادنا وان نكون من حب التطلع الى كل حادث يجري عندها والوقوف على كل امر داخلي او خارجي يتم فيها كأننا من ابنائها او لنا عندها مصلحة. ثم لا غرابة ايضاً اذا كنا بعكس ذلك على اتم الجهل فيما يتعلق باحوال البلاد الاخرى التي لم نتعلم لغتها حتى انه لقد كان يفوتنا العلم باهم الحوادث الخطيرة التي تدوي لها اقطار المسكونة من اقصاها الى اقصاها وتجري في بعض الممالك النائية كروسيا مثلاً التي يعد على الاصابع عدد المتكلمين بلغتها في الشرق لو لم تكن تبلغنا منقولة على السنة الصحف المكتوبة بلغة نفهمها ولكن ذلك لا ينبغي ان يكون سبباً يحملنا على توهم التخلف والتأخر في تلك البلاد التي لم يكن لنا ان نتكلم لغتها بل يجب ان نعلم ان نور العلم قد اشرق في اوربا واميركا اشراقاً عم به جميع الامصار على السواء حتى لم تفته اصغر قرية من احقر مملكة ويستدل على صحة ذلك بمقاطعة فنلاندا التي اصبحت تفاخر ارقى الامم مدنية بمن نبغ فيها من النساء اللواتي

ادركن في العلوم والمعارف شأواً بعيداً تقصر عنه همم الرجال واخصهن

« السيدة ميكي فريبرج »

التي عرفت منذ رشدت بثبات الارادة وشدة الرغبة في التعلم والتعليم مما دفع بنفسها الطامحة الى التمكن من العلم الى ان تغادر عاصمة بلادها حيث قضت مدة وجيزة تعلم في احدى المدارس الابتدائية وان تذهب الى برلين وتدخل في كليتها عاكفة على الدرس والتحصيل واردة حوض كل فن من فنون الادب مستزيدة العلم من كل مطلب حتى فازت بمغنم ليس باليسير ثم انتقلت الى زوريخ توالي الدرس بهمة لا تعرف الملل نحو الحولين وفي نهايتهما تقدمت للامتحان فحازت لقب دكتورة وقد عادت بعد ذلك الى وطنها حيث كرست كل قواها لخدمة العلم وترقية شأن الامة بين تعليم وانشاء صحيفة نسائية تقوم بتحريرها ومشاغل اخرى ادبية هذا عدا عن انها محررة في صحيفتين من اهم صحف بلادها واما امنيتها الكبرى التي تسعى الى تحقيقها بكل مجهودها فهي ان تكون مفتشة للمدارس الابتدائية فاذا تم ما تتمناه كان

لبلادها عن يدها أكبر الخير واجل النفع والفائدة ومنهن

« الفيلسوفة حنه تو ماركين »

التي نالت حديثاً حق التدريس في الكليات الكبرى، وذلك على اثر مؤلف نفيس للغاية نشرته في خريف العام الماضي . ولدت سنة ١٨٧٥ في غربي روسيا ودخلت في باديء امرها مدرسة للبنات تتعلم حتى حازت شهادة التعليم وفي عام ١٨٩٢ ذهبت الى برن عاصمة سويسرا وجازت الامتحان فنالت لقب دكتورة ثم قصدت برلين تقرأ الفلسفة على الاستاذين الشهيرين شميد وديلتي وهي المرأة الاولى التي عهد اليها بتدريس الفلسفة في الكليات الكبرى فنحن نمحضها خالص الثناء وندعو لها باستمرار التقدم والارتقاء

***

ولقد ظفرنا بعد الذي نشرناه في الشهر الماضي عن شهيرات النساء في اميركا برسم شهيرة اخرى وهي

« السيدة كري توماس »

فانها بعدما اصابت نصيباً وافراً من العلم في بلادها قدمت الى المانيا لتتم ما بدأت به في كلية ليبزيك فاقامت فيها اربع سنوات تواصل الجد بالاجتهاد حتى نالت لقب دكتورة ثم احبت ان تدرس اللغة الفرنسوية القديمة فجاءت الى باريز وقضت حولاً كاملاً في مدرسة السوربون وكلية فرنسا

وبعدما بلغت مشتهاها عادت الى وطنها حيث كان لها اكبر الفضل في انشاء معاهد كثيرة لتعليم البنات وتربيتهن ولقد عينت اولاً استاذة لصف المعاني والبيان في احدى الكليات الكبرى ولكن لم تلبث ان صارت مديرة لها اعترافاً بجزيل فضلها ووافر علمها وهي حتى الان قائمة بهذه المهمة الخطيرة افضل قيام متفانية في خدمة الشبيبة التي تحبها وتجلها احسن اجلال لما اتصفت به من رقة الشمائل وكرم الاخلاق فوق العلم الراسخ والادب الباذخ والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء

بحث في الجمال

لقد اختلف الناس في حقيقة الجمال واسبابه اختلافاً شديداً يقرب من اختلافهم في اسباب الحب ودواعيه ومن حق هذا الخلاف ان يكون سبب بحثهم لتشعب الاراء فيه وان شئت فقل ان من حقه ان لا يكون سبب بحث بالاطلاق لانه ليس خلافاً بين جمهور وجمهور او شعب وشعب بل هو خلاف لدى الحقيقة بين كل فرد وفرد من بني العالم لانه يتعلق بالاذواق ولكن كل هذا الاختلاف انما هو متعلق بالمرأة وجمالها دون غيره اذ سائر المنظورات بين احياء وجمادات مما يمكن القرار على حقيقة الجمال فيه او اجماع قوم دون قوم عليه ولكن جمال المرأة قل ان يتفق عليه لانه متفرق في كل عضو من اعضائها وكل حالة من حالاتها ففي الوجه جمال وفي تركيب الجسم جمال وفي هيئة الملبس جمال بل ان في الغنى والوجاهة جمالاً يعتبره الكثيرون ولو كان مقروناً بالقبيح في حد ذاته وكذلك في الصحة جمال وفي صغر السن جمال وكثيراً ما يقال فلانة تعشق لحشمتها وفلانة لحديثها الى غير ذلك من ضروب الحالات التي حيرت الناس في حقيقة الجمال فلم يكن يهتدي اليها احد

ولكن الاتفاق على ذلك اذا كان لا يتم بين فرد وفرد من جهة الشعور والحس فانه تم بين جمهور وجمهور مهما اختلفت الاميال وتنوعت لان دليل الجمال لدى الحقيقة انما هو الميل اليه والتزامه وايثاره الايثار الدائم وهو الحقيقة التي لا خلاف فيها ولا بد من الرجوع اليها مهما انكرها الافراد لانه اذا

كانت السنة الخلق اقلام الحق فالاولى ان تكون افئدتهم احق بهذا النعت لان الفؤاد اصدق تمييزاً واكثر تمعناً وبطئاً في الحكم

واذا صح لنا هذا القياس فلا تكون حقيقة الجمال — وانما نعني جمال المرأة من حيث ايثار الناس له — الا في الصحة والشباب لانهما مطلب الجميع وبهما تستقبل الدنيا وتتم سعادة الحياة والدليل على ذلك ان نحو تسعة اعشار الناس يتزوجون الشابة الصحيحة الجسم وسائرهم تختلف اذواقهم بين الغنى وطيب الحديث وادب الكهولة وغير ذلك من الحالات التي لا يرضى بها سواهم فاذا حق لنا ان نصف الذوق بالفساد والصحة وان نخالف القول بان لا جدال في الذوق كان اصحاب الذوق الفاسد من اولئك العشر واصحاب الذوق السليم من اولئك التسعة الاعشار ولعل هذه هي الحقيقة التي ينبغي ان يستقر عليها الرأي ويقر بها المعاند ولو خالفت ميل فؤاده

ولقد جرى ذكر هذا الحديث في احدى الجرائد فتعرضت له احدى النساء فقالت انها لا تنكر ان جمال المرأة يكون على الغالب وهي بين العشرين والثلاثين ولكنها تعتقد ان حقيقة الجمال ووجوب ايثاره ينبغي ان يكون في المرأة التي بين الثلاثين والاربعين لانها تكون اتم عقلاً واوفر ادراكاً واكثر اختباراً للدنيا ومن رأيها ان الجمال ينبغي ان يكون ما تم به نفع وهو حكم لا يخلو من صواب وان تكن قائلته ممن اوصلهن الله الى هذا السن دون ان تتزوج ولكنها خرجت عن حد الجمال من حيث سرور النفس به الى حد سرور المعيشة وهو ما يضحيه الجميع في سبيل زخرف الحياة ورونقها المكتسب من الجمال

ثم ان المرأة ذات الاربعين قد تكون ذات صحة وجمال وجه تفوق به